

## تفسير السمرقندي

@ 46 @ ثواب أعمالهم ويقال ! 2 2 ! يعني كلامهم يشهد عليهم بالكفر ! 2 2 ! يعني

يكونون في النار هم دائمون ويقال شاهدين على أنفسهم يوم القيامة فلا ينفعهم عمارة المسجد بغير إيمان وروى أسباط عن السدي في قوله ! 2 2 ! أنه قال يسأل النصراني ما أنت فيقول نصراني ويسأل اليهودي ما أنت فيقول يهودي ويسأل المشرك ما أنت فيقول مشرك فذلك قوله تعالى ! 2 . ! 2

ويقال الآية نزلت في شأن العباس حين أسر يوم بدر فأقبل عليه نفر من المهاجرين وعيروه بقتال النبي صلى الله عليه وسلم وبقطيعة الرحم فقال العباس ما لكم تذكرون مساوينا وتكتمون محاسننا فقال له علي رضي الله عنه فهل لكم من المحاسن شيء فقال نعم إنا نعمر المسجد الحرام ونحج الكعبة ونسقي الحاج ونفك العاني ونفادي الأسير ونؤمن الخائف ونقري الضيف فنزل ! 2 2 ! إلى قوله ! 2 . ! 2

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني صدق بوحداية الله تعالى ! 2 2 ! يعني آمن بالبعث بعد الموت لأن عمارة المسجد بإقامة الجماعات وهم كانوا لا يقيمون الصلاة فلم يكن ذلك عمارة المسجد فذلك قوله ! 2 2 ! يعني يداوم على الصلوات الخمس ويقيمها بركوعها وسجودها في مواقيتها ! 2 ! 2 ! المفروضة ! 2 2 ! يعني ولم يعبد إلا الله ولم يوحد غيره ! 2 2 ! يعني أولئك هم المهتدون لدينه ولهم ثواب أعمالهم \$ سورة التوبة 19 \$ .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني كإيمان من آمن بالله ! 2 2 ! في طاعة الله وقال القتيبي ! 22 ! يعني صاحب سقاية الحاج كمن آمن بالله ويقال أجعلتم سقاية الحاج كإيمان من آمن بالله كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! [ الحج : 40 ] والصلوات لا تهدم وإنما أراد به بيوت الصلوات كما قال ! 2 2 ! [ محمد : 13 ] يعني أهل قريرتك كذلك ها هنا سقاية الحاج أراد به صاحب السقاية قرأ بعضهم سقاة الحاج وعمرة المسجد الحرام ^ يعني جمع الساقى والعامر وهي قراءة شاذة